

51 | التحذير من الكبائر في الدين 2 | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه -

00:00:01

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهذه الحلقة الثانية آآ من تحذير المسلمين من الكبائر وآآ حديث ابي بكرة الثقفي

آآ رضي الله تعالى عنه حاكيا مجلسا من مجالس الصحابة الميامين مع النبي رب العالمين - 00:00:52

وهو آآ قول آآ هذا الصحابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الا انكم باكبر الكبائر فلما نبههم وآآ جذب انتباهم لهذه المسألة آآ واراد ان يؤكد على هذا المعنى وهو معنى التعليم كرر هذه الجملة ثلاث مرات - 00:01:18

ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر بانها الاشرك بالله ثم ثنى بعقوق الوالدين ثم ثلت بشهادة الزور او بقول الزور. يعني شهادة الزور او قول الزور النبي صلى الله عليه وسلم كان متكتئا - 00:01:44

كلمة الاتكاء اللي هو الميل على احد الجانبين طلبا للراحة يعني عفوا يمكن هكذا يعني كان متكتئا قريبا من هكذا كان متكتئا حتى يريح نفسه وهذا يجوز للعالم بين يدي الطلاب ان يتخير - 00:02:05

من هيئة المجلس ما يكون مريحا له ده رجل عالم ورجل صاحب فضل ولا نقول بان المسألة ديت متعلقة بالحشمة والهيبة وما الى ذلك دائما اكرر ان مسألة الحشمة دي - 00:02:27

ليست بالشكل ولبيست بالاطار الظاهري ولكن الحشمة والهيبة ديت حاجة ربنا عز وجل ب يجعلها في قلوب الناس للعالم او لصاحب الفضل لا تطلب احنا لسنا ككسرى يسرى كان يلقي الهيبة في قلوب الاخرين عن طريق ما يجعله لنفسه - 00:02:43

حولي بقى الامراء والقاده والوزراء وقفوف بين يديه بسيوف المسؤوله والتاج بتاعه يعني محمول بالسلسل. وتج يعني لا لا تستطيع امة ان تحركه. فمعمول بسلسل في السقف ويأتي كسرى فيجعل رأسه في التاج - 00:03:09

فإذا ما جعل رأسه في التاج والهيلمان والكرسي العرش العظيم ماشي وبين يدي الوزراء والحجاب فيزال الستر فإذا دخل الداخل قلبي يقف لما يشوف الابهة دي كلها قلبه يقف اذا الهيبة دية هيبة الدنيا - 00:03:32

لكن اهل العلم ما يجعله الله تعالى في قلوب الناس لهم بهيبة يجعلها ربنا عز وجل. ورزق ربنا عز وجل يجعله فالنبي صلى الله عليه وسلم كان متكتئا لما يبجي يقول بقى كلمة الزور كلمة الزور عشان الزور اعتدل النبي صلى الله عليه وسلم فجلس - 00:03:53

فما زال يكررها يعني شهادة الزور فما زال يكرر المسألة دي مسألة قول الزور او شهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا اي قال الصحابة ليته اول حاجة قالها في الكبائر الشرك بالله - 00:04:14

انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومواذه النار اذا المشرك ده قوله واحدا داخل النار ولهذا قال الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:04:36

اذا اي فعل ربنا عز وجل يغفر لصاحبه بمجموعة من الاشياء تسمى بالمكريات ممكن يكون في هناك مكريات ممكن في حسنات ممكن دعوات الناس صالحين ممكن شفاعة الشافعين ما كانش اي حاجة من هذه الاشياء يدخل في النار بقدر معصيته ثم يخرج بعد ذلك الى الجنة - 00:04:55

اذا اهل التوحيد لا يمكن ان يشركوا بالله لا يمكن ان يشرك اهل التوحيد بالله لأنهم لو اشركوا بالله اذا ليسوا باهل التوحيد. اذا اهل

شرك فمن جعل الله تبارك وتعالى ندا - 00:05:20

او جعل له صاحبا او صاحبة صاحبة له اخ او له ابن او له صاحبة له زوجة ماشي او له اولاد ان الملائكة دول بنات ربنا سبحانه وتعالى اذا ده كلام ليسوا باهل التوحيد. دول مشركين. يعني احزن جدا لما يقولوا اول من دعا الى التوحيد اخناتون. الله - 00:05:36
ايه توحيد بتاع اخناتون؟ انه عوض الشمس وبعبادة الشمس للتوحيد ليس توحيدا عبادة الله مش عبادة الشمس. عبادة الشمس شرك عبادة الاوثان شرك عبادة غير الله اي كان شرك - 00:06:04

وعبادة احد مع الله شرك يبقى عبادة حق احد غير الله شرك زي الاصنام وزي الشمس والقمر. دي كلها عبادة غير الله. ده شرك او عبادة احد مع الله يبقى في هناك الله مع الله. هذا ايضا شرك - 00:06:25

الله تبارك وتعالى واحد احد فرض صمد والانبياء كلهم دين ام التوحيد كل الانبياء كلها دينهم التوحيد وربنا سبحانه وتعالى ارسل رسلا ورسل دول كانوا بيدعوا الناس الى كلمة واحدة والى الله الا الله - 00:06:44

وبالتالي لا ينبغي ان نؤمن الا بالتوحيد. ولقد بعثتنا في كل قرية الرسول والتذير ان اعبدوا الله واشربوا الطاغوت يبقى عبادة الله تبارك وتعالى واجتناب الطاغوت هي دعوة الانبياء والمرسلين - 00:07:06

وبالتالي لو نظرنا الى الانبياء. في قصة نوح اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وكذلك اه في قصة صالح مع قومي. وقبل ذلك قصة هود مع قومي وبعدين في قصة شعيب مع قومه - 00:07:26

اول الانبياء دين الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ان عشر الانبياء ديننا واحد ديننا وحده ودين الاسلام عليكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك - 00:07:44

وما وصينا به ابراهيم وموسى ويعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه في قصة يوسف قال مرتين ذلك الدين القيم وقال الله عز وجل في ذلك الامر وبيان ذلك الدين القيم - 00:08:03

ولا تتفرقوا فيه يبقى ده الدين القيم هو دين واحد لا ينبغي ان يتفرق الناس عن ذلك الدين القيم ولهذا الدين القيم والصراط المستقيم خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خططا - 00:08:24

وقال هذا صراط الله المستقيم. الدين القيم ثم جعل بعد ذلك خطوط عن يميني وشمالى قال هذه سبل على رأس كل منها شيطان اعياد اصحابه الى النار اذا الدين القيم هو سبيل واحد. طريق واحد - 00:08:42

وطريق الانبياء وطريق خاتم الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم حتى عيسى ابن مريم الذي يعبد من دون الله كاله او يعبد من دون الله كابن الله هو يكفر بما يصنع به - 00:09:02

وعيسى ابن مريم ينزل في اخر الزمان ايضا مسلما يحكم بالاسلام كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام ده مهم جدا مهما جدا ان اهل الاسلام يفتخروا بالاسلام - 00:09:22

ما يستحوش ان هم مسلمين ما بقولش اهم حاجة اعمل الخير حتى لو بوزي حتى لو بيعبد العجل والبقرة طالما يعمل خير يخش الجنـةـ الكلـامـ دهـ كـلامـ مـينـ دـهـ كـلامـ العـلـمـانـيـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـفـقـهـونـ شـيـئـاـ - 00:09:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لن يدخل الجنـةـ الاـ نـفـسـ مـسـلـمـةـ خـلـاـصـ اـنـتـهـتـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ نـسـتـطـعـ انـ نـكـذـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ولـذـكـ لـاـ يـنـبـغـيـ انـ اـحـنـاـ نـشـكـ فـيـ دـيـنـاـ - 00:09:55

ينبغي ان احنا نعتضم بديتنا ينبغي ان نؤمن بان التوحيد هو الفلاح. والتوحيد ده هو التوحيد الانبياء مش توحيد الوثنين مش توحيد اخناتون ولا توحيد مثلا حمو رابي ولا توحيد الفراعنة او توحيد - 00:10:14

اه العراقيين او توحيد الوثنين الذين كتبوا شركهم في بعض اللوحات الموجودة في تالي العمارة. ابدا الكلام ده كان قبل الميلاد بقرون متطاولة التوحيد هو توحيد الانبياء وبالتالي اللي ينحرف عن توحيد الانبياء - 00:10:34

ان يعبد ربنا الواحد الواحد. الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق الخلق بارئ الاكوان ربنا سبحانه وتعالى بيده مقايد كل شيء يجبر ولا يجار عليه - 00:10:56

له الاسماء الحسنى والصفات العليا ربنا سبحانه وتعالى اللي يهيد عن توحيدة يبقى مشرك يبقى ايه ده! اعظم الكبائر الشرك. ليه اللي بتدخلن صاحبها النار وكل عمل بيعملوا المشرك يذهب هباء منتورا - [00:11:14](#)

وقدمنا الى ما عملا من عمل فجعلناه هباء منتورا خلاص انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار المسألة منتهية وانه لما قام عبد الله يدعوه اي يدعو الى توحيد الله - [00:11:35](#)

يكاد يكونون عليه لبدأ اذا ينبعي للمسلم ان يفتخر ويتعزز ويشرف بتوحيده لله عز وجل من اعظم الكبائر واشنعها الاشرك بالله اذا هذا فضل التوحيد ان الله تبارك وتعالى يكفر به الذنب - [00:11:58](#)

وانه سبب في دخول الجنة ولهذا يؤتى بالرجل يوم القيمة تمد له اعماله تسعة وتسعين صحيفة كل صحيفة مد البصر رجل من امة الاسلام الصحائف بتاعته تسعة وتسعين صحيفة كل صحيفة مد البصر - [00:12:21](#)

ومد البصر يعني اخذ شوفه واخر يشوفه يوم القيمة مش زي الدنيا. الدنيا واحد عنده قصر نظر. عنده طول نظر القصة النظر ده ما بي Shawf the paper قدامه الا بالنظارة وطول النظر ممكن يشوف اطول. بس الرؤية ما تكونش واضحة - [00:12:41](#)

طب يوم القيمة بقى في بصرك اليوم حديد بصر حديد بقى لما يكون الصحائف بتاعته بقى مد البصر وتسعة وتسعين صحيفة مكتوب فيها اقواله وافعاله حاجة كبيرة جدا الرجل ده اسرف على نفسى - [00:12:59](#)

عمل الذنب كثيرة او في الدنيا بتاعته وصاحبها دي كلها مليانة ذنب ومعاصي تعرض عليه الصحائف ديت يقال له الك حسنة لك حسنة الرجل يشوف الكلام ده كله يحاط به يقول لأ - [00:13:19](#)

مسكين ربنا سبحانه وتعالى لا يظلم احدا ولا يظلم عنده احد لانه سبحانه وتعالى حكم العدل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - [00:13:37](#)

وكفى بنا حاسبين طيب تعال لأنك بقى بطاقة ورقة صغيرة. البطاقة هي القاصدة. ورقة صغيرة. طب يا ترى الورقة الصغيرة دي تطلع ايه بجوار تسعة وتسعين صحيفة وكل صحيفة مد البصر - [00:13:57](#)

يعني لو تصورنا مثلا بصل ويجب كيلو اتنين ثلاثة اربعة خمسة اذا كل ورقة المسافة دي كلها وكلها ذنب وسائنات ولذلك لك حاجة راجل وحيطة ما فيش وضعت هذه الصحائف في كفة - [00:14:15](#)

لان الميزان حقيقة يوم القيمة توزن به الاعمال ويوزن به اصحاب الاعمال. توضع الصحائف دي كلها في كفة والبطاقة الصغيرة توضع في كفة اخرى ايه اللي يحصل؟ فتطايس هذه البطاقة بهذه الصحيف ويؤمر به فيدخل الجنة - [00:14:33](#)

بماذا؟ بلا الله الا الله وطبعاً لما اقول لا الله الا الله يتضامن معنا وان محمد رسول الله اذا عندنا توحيد الله تبارك وتعالى بالاشراك به وتوحيد النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:14:55](#)

فلو الرسول بعد رسول الله قال الرسول بعد رسول الله ولا هدي افضل من هدي رسول الله ولا نور اعظم من النور الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الذين يقولون بان ما فيش حاجة - [00:15:17](#)

توحيد وشرك. المسألة ان احنا نعمل بعض الخير ولو عملنا خير حتى لو مشرك بيعبد بودا يدخل الجنة. ولو واحد مسلم ما بيعملش الخير يدخل النار حتى لو موحد هذا كلام لا يقوله الا - [00:15:36](#)

من فسد عقله الا من فسد عقله ونادي على نفسه بعدم العقل. نسأل الله تعالى ان يوفقنا وللحديث بقية تكون في الحلقة استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:15:52](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:16:11](#)